قام بزيارة المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين

بنس: كل الخيارات مطروحة بشأن كوريا الشمالية

◆ نائب الرئيس الأميركي: عصر الصبر الإستراتيجي تجاه بيونغ يانغ ولى

استمرار التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية

أعلن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمس خلال زيارة له إلى المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين، أنّ الولايات المتحدة لا تستبعد أي خيار لمعالجة مشكلة البرامج البالستية والنووية لكوريا الشمالية.

وقال بنس في قرية بانمونجوم الحدودية حيث تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 1953، إن واشنطن تريد تحقيق الأمن "من خلال وسائل سلمية عبر التفاوض. لكن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ونبقى إلى جانب الكوريين الجنوبيين».

وكان بنس يتحدث من "مبنى الحرية" (فريدوم هاوس) الواقع على بعد بضعة امتار عن الخط الفاصل الذي وصفه بانه "حدود الحرية"، مؤكدا ان العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية "صامدة وغير قابلة للتغيير».

وقال نائب الرئيس الاميركي ان "رسالة شعب الولايات المتحدة هي اننا نسعى الى السلام، لكن اميركا سعت دائما للتوصل الى السلام باستخدام القوة، ورسالتي اليوم بينما اقف مع القوات الاميركية في كوريا والعسكريين الشجعات للجمهورية الكورية، هي رسالة تصميم».

وتابع بنس ان "شعب كوريا الشمالية وجيش كوريا الشمالية يجب الا يسيئا فهم تصميم الولايات المتحدة على الوقوف الى جانب حلفائنا».

وتأتي زيارة نائب الرئيس الاميركي غداة تجربة فاشلة لاطلاق صاروخ قامت بها كوريا الشمالية التي تسرعت الى حد كبير منذ عام تطوير برامجها التي حظرتها الاسرة الدولية.

وقال بنس ان "عصر الصبر الاستراتيجي ولى"، في اشارة الى المبادىء الاميركية التي كانت مطبقة في عهد الرئيس السابق باراك اوباما.

وكان قد وصل نائب الرئيس الأميركي مايك بينس الإثنين إلى مدخل المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين، حسبما أفاد مراسل فرانس برس، بعد ساعات على فشل تجربة صاروخية جديدة لكوريا الشمالية.

ووصل بنس على متن مروحية إلى معسكر بونيفاس، وهو مركز تابع للأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة يقع على بعد بضع مئات من الامتار جنوب المنطقة المنزوعة السلاح. ومن هناك، يُفترض أن ينتقل إلى قرية بانمونجوم الحدودية حيث تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار عند انتهاء الحرب 1950–1953.

وقال بنس "أن أكون موجوداً هنا هو أمر مؤثّر بالنسبة إلي (...)"، مضيفاً "والدي خدم في الجيش الأميركي خلال الحرب الكورية، وفي طريقي إلى هذا المعسكر استطعت رؤية بعض الأراضي التي قاتل فيها مع القوات الكورية لمساعدتكم على استعادة حريتكم».

وتابع "ونحن نشكر جميع الذين يخدمون هنا كل يوم من أجل الحرية في هذه المنطقة المنزوعة السلاح».

وكان نائب الرئيس الاميركي قد انتقد بشدة الاحد التجربة الصاروخية الفاشلة لكوريا الشمالية واعتبرها "استفزازا" مؤكدا لكوريا الجنوبية دعم واشنطن الكامل في مواجهة تهديدات جارتها.

وجرت التجربة صباح الأحد قبل ساعات من وصول بنس الى كوريا الجنوبية لبحث سبل ضبط برامج التسلح الشمالية وسط مخاوف متزايدة من تخطيطها لتجربة نووية اخرى.

واكد مستشار الامن القومي الاميركي الجنرال هربرت ماكماستر الاحد وجود اجماع عالمي يشمل الصين على ان "السلوك الخطير" لكوريا الشمالية "لا يمكن ان يستمر"، مؤكدا تعاون القادة الصينيين مع بلاده بشكل وثيق لحل أزمة بيونغ يانغ.

وقال ماكماستر إن الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون كل الخيارات "غير الخيار العسكري"، رغم أن ادارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب حرصت على أن لا تستبعد هذا الخيار.

موسكو تأمل من ترامب ألا يتحرك بشكل «أحادي» ضد كوريا الشمالية

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنس أن بلاده تأمل من الولايات المتحدة ألا تتحرك بشكل «أحادي» لتسوية مشكلة برنامجي كوريا الشمالية البالستي والنووي.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك في موسكو مع نظيره السنغالي مانكور ندياي "آمل ألا تكون هناك خطوات أحادية كالتي شهدناها مؤخرا في سوريا" حيث شنت الولايات المتحدة هجوما صاروخيا على قاعدة جوية للقوات السورية.

وتابع "لا نقبل بمغامرات بيونغ يانغ النووية والبالستية المخالفة لقرارات الأمم المتحدة، لكن ذلك لا يعني أنه من الممكن انطلاقا من هنا انتهاك القانون الدولي باستخدام القوة" ضدها.

وصرح نائب الرئيس الأميركي مايك بنس الاثنين في سيول بعدما زار المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين، أن بلاده ترغب في التوصل إلى حل الازمة "بالطرق السلمية، عبر التفاوض"، لكنه حذر أن "جميع الخيارات مطروحة" في التعاطي مع بيونغ يانغ.

ودعا كوريا الشمالية إلى عدم اختبار "حزم" الرئيس دونالد ترامب في المسألة النووية، وعدم اختبار قوة الجيش الأميركي.

وقال لافروف معقبا "إن كان يترتب تفسير هذا التصريح على أنه تهديد باستخدام القوة بشكل أحادية (...) عندها سيكون هذا حتما طريقا خطيرا».

وأعرب عن أمله في أن تلتزم واشنطن "بالخط الذي أعلنه الرئيس دونالد ترامب مرارا خلال الحملة الانتخابية».

من جهته، دعا المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف جميع الاطراف الى "ضبط النفس" من اجل "تجنب اي عمل يمكن اعتباره استفزازا».

بدعوة من القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي

أكثر من ألف معتقل فلسطيني يخوضون إضرابا عن الطعام

تظاهرات في فلسطين مطالبة بإطلاق سراح الأسرى

بدأ اكثر من الف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية صباح أمس اضرابا جماعيا عن الطعام، بدعوة من القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي المحكوم بالسجن مدى الحياة.

وقال البرغوثي في مقال رأي نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان الاضراب يهدف الى "مقاومة الانتهاكات" التي ترتكبها مصلحة السجون الاسرائيلية ضد الاسرى الفلسطينيين.

واشارت وسائل الاعلام الفلسطينية الى الاضراب عن الطعام، بينما تعد قضية المعتقلين في اسرائيل احد القضايا المركزية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ خمسين عاما.

ويقول مسؤولون فلسطينيون ان اكثر من 850 الف فلسطيني اعتقلتهم اسرائيل خلال الخمسين عاما الماضية.

وفي السنوات الاخيرة، خاض عدد من الاسرى الفلسطينيين اضرابا عن الطعام بشكل فردي، شارف بعضهم خلالها على الموت، وانتهت بابرام اتفاقيات مع السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحهم.

لكن اعيد اعتقال بعضهم بعد ذلك.

وقال رئيس هيئة شؤون الاسرى الفلسطينية عيسى قراقع لوكالة فرانس برس ان "حوالى 1300 اسير بدأوا اضرابهم عن الطعام صباح الاثنين (...) من المتوقع ان يرتفع العدد خلال الايام المقبلة».

– «فصل عنصري قضائي»–

ويعد البرغوثي النائب في البرلمان عن حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس، من الاسماء المطروحة لمنصب الرئيس ويحظى بشعبية واسعة لدى الفلسطينيين.

واكد البرغوثي في المقال ان "الاسرى يعانون من التعذيب والمعاملة المهينة غير الانسانية والاهمال الطبي. وقتل بعضهم خلال احتجازهم».

وندد البرغوثي ايضا ب "نظام فصل عنصري قضائي يوفر افلاتا من العقاب للاسرائيليين الذين يرتكبون جرائم ضد الفلسطينيين ويقوم بتجريم (...) المقاومة الفلسطينية».

ويرغب الاسرى الفلسطينيون من خلال الاضراب في تحسين اوضاعهم المعيشية في السجون والغاء الاعتقال الاداري.

وبحسب القانون الاسرائيلي الموروث من الانتداب البريطاني، يمكن ان تعتقل اسرائيل اي شخص ستة اشهر من دون توجيه تهمة اليه بموجب قرار اداري قابل للتجديد لفترة زمنية غير محددة، وهو ما يعتبره معارضو هذا الاجراء انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.

وتضمنت قائمة المطالب التي نشرها الاسرى: تخصيص هاتف عمومي لاتصال المعتقلين مع ذويهم، واعادة التعليم في الجامعة العبرية والسماح بتقديم امتحانات الثانوية العامة، اضافة الى مطالب اخرى.

من جهته، اكد رئيس نادي الاسير الفلسطيني قدورة فارس لفرانس برس ان الاضراب يشمل "تقريبا مختلف السجون الاسرائيلية، وبمشاركة من كافة الفصائل، ولكن ليس جميع الاسرى».

واعتبر فارس ان مشاركة "اشخاص يحظون باعتبارات وازنة مثل مروان البرغوثي وكريم يونس، وكوادر اخرى ممن امضوا سنوات طويلة في السجون يعطي مؤشرات على ان عدد المضربين سيكون الى زيادة وليس الى نقصان».

وتحتجز اسرائيل 6500 معتقل فلسطيني موزعين على 22 سجنا بينهم 29 معتقلا قبل توقيع اتفاقيات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية العام 1993.

وبين المعتقلين 62 امرأة، ضمنهن 14 قاصر، حسب بيانات نادي الاسير الفلسطيني.

«يوم الاسير الفلسطيني»

من جهته، اكد عساف ليبراتي المتحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان «قرابة 1100 سجين امني (فلسطيني) اعلنوا منذ الامس (الاحد) اعتزامهم الاضراب عن الطعام».

واضاف "الاضراب عن الطعام في السجون يعرض صحة وحياة السجناء المحتجزين لدى الدولة للخطر (...) ويعطل النظام والانضباط في السجون، خصوصا الاضراب المنظم عن الطعام».

وبحسب ليبراتي فأن مصلحة السجون "بدأت اتخاذ اجراءات تأديبية ضد المضربين بالاضافة الى نقل عدد من السجناء الى اجنحة مختلفة" مؤكدا ان "مصلحة السجون الاسرائيلية لا تتفاوض مع المعتقلين».

واكد نادي الاسير الفلسطيني ان مصلحة السجون "بدأت سحب كل مقتنيات الاسرى المضربين من داخل غرفهم».

ويتزامن بدء الاضراب عن الطعام اليوم مع احياء الفلسطينيين يوم الاسير الذي يحتفلون به سنويا منذ عام 1974.

من جهتها، طالبت الرئاسة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لمطالب الاسرى الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة لفرانس برس ان "التوصل لاي اتفاق لا يمكن ان يتم دون اطلاق سراح كافة اسرانا من سجون الاحتلال».

وبحسب ابو ردينة فان اسرائيل "لن تجد من يوافق على حل للقضية الفلسطينية دون تبييض كافة السجون من الاسرى الفلسطينيين».

كما دعا المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان الفلسطينيين الى التضامن مع الاسرى.

واضاف المحمود ان "نضال وكفاح الاسرى في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي يعد رأس حربة نضالنا الوطني، ورمزا عالميا للدفاع عن القيم والصفات الانسانية وعلى راسها الحرية».

عصابة هاجمت طالبا جامعيا وقتلوه

الشرطة الباكستانية توقف 22 شخصا إثر مقتل طالب اتهم بـ«الكفر»

أعلنت الشرطة الباكستانية أمس توقيف 22 شخصا بعد مقتل طالب جامعي اتهم ب«الكفر» فيما قال مراقبون إن الأمل بقيام السلطات القضائية بادانتهم ضئيل.

وهاجمت عصابة كبيرة الخميس الماضي الطالب في كلية الإعلام مشعل خان، حيث نزعوا ملابسه وضربوه وإطلقوا الرصاص عليه قبل رميه من الطابق الثاني في جامعة عبد الولي خان في بلدة ماردان المحافظة (شمال غرب).

وصدمت وحشية الهجوم الذي تم تصويره على كاميرا هاتف محمول الرأي العام وحظي بإدانة واسعة من عدة أطراف، بينهم رجال دين بارزون. من جهته، توعد رئيس الوزراء نواز شريف بملاحقة مرتكبي الجريمة قضائيا فيما انطلقت تظاهرات في عدة مدن تندد بالحادثة.

وقال قائد شرطة اقليم خيبر بختونخوا في شمال غرب البلاد، صلاح الدين خان محسود، للصحافيين إن عدد الموقوفين على خلفية القضية ارتفع إلى 22، معظمهم طلاب رغم وجود بعض الموظفين بينهم. وأوضح أن الشرطة لم تجد دليلا بعد يشير إلى صحة اتهام خان بـ"الكفر" منتقدا الجامعة التي حققت في القضية دون إبلاغ الشرطة. إلا أن مسؤولا رفيعا في الشرطة رفض الكشف عن هويته أشار إلى أن عددا كبيرا من عناصر الأمن والادعاء العام والقضاء متعاطفون مع المهاجمين، مؤكدا أنه لا يتوقع صدور قرارات من المحاكم تدين الجناة.

وتعد مسألة "الكفر" قضية حساسة في باكستان المسلمة المحافظة ويمكن أن تؤدي الى عقوبة الاعدام. ويمكن للمزاعم غير المؤكدة أن تتسبب في اعمال عنف وقتل ترتكبها جماعات غاضبة.

عسيري: مصر عرضت إرسال نحو 40 ألفا إلى اليمن

قال اللواء أحمد عسيري المتحدث باسم قوات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن أمس الأول الأحد إن مصر عرضت في السابق على السعودية والتحالف إرسال قوات برية إلى اليمن.

وأضاف عسيري في مقابلة مع قناة العربية التلفزيونية أن "الرئيس عبد الفتاح السيسي عرض على الحكومة السعودية وعلى التحالف أن تضع الحكومة المصرية قوات على الأرض.»

وتابع "لكن في ذاك الوقت كنا نتكلم من 30 ألفا إلى 40 ألف جندي كقوة برية" مشيرا فيما يبدو إلى عام 2015 عندما تشكل التحالف وتدخل في اليمن.

ولم يتسن لرويترز الحصول على تعليق من مسؤول مصري. وتدخلت السعودية في الحرب الأهلية باليمن في مارس آذار 2015 دعما للرئيس عبد ربه منصور هادي بعدما أطاح به الحوثيون من العاصمة صنعاء.

إجلاء المئات بعد مقتل 26 في انهيار جبل من النفايات بسريلانكا

نقلت سريلانكا أكثر من 400 عائلة إلى ملاجئ مؤقتة بعدما انهارت أطنان من النفايات المتعفنة على مساكن عشوائية الجمعة ما أدى إلى مقتل 26 شخصا. ودمر جبل القمامة البالغ ارتفاعه 90 مترا ما يقارب 145 منزلا فيما أعلنت الشرطة ان عددا كبيرا من الابنية قد ينهار في أي لحظة.

وواصل مئات الجنود البحث عن ناجين وسط تقارير تفيد بأن ستة أشخاص لا يزالون مفقودين بعد الكارثة التي سبقتها أمطار غزيرة وحريق في المكان قبل ساعات من الانهيار.

وأعقب الانهيار تحذير صدر عن البرلمان السريلانكي من أن 23 مليون طنا من القمامة المتعفنة تشكل خطرا صحيا جديا.

وقال المتحدث باسم الجيش، روشان سينيفيراتني، الاثنين "نواصل البحث لكن لا أمل كبيرا في العثور على أحياء في هذه الظروف».

إصابة 12 شخصا بالقاء مادة حارقة في لندن

أفادت أجهزة الشرطة والاطفاء أن 12 شخصا أصيبوا بجروح فجر أمس بعد ألقاء مادة حارقة في ملهى ليلي مكتظ في لندن، وسط تنامي الهجمات باستخدام الأسيد في العاصمة البريطانية.

وقال المتحدث باسم أحد ألوية المطافئ في لندن لوكالة فرانس برس إن مادة غير معروفة أظهرت الاختبارات أنها "حمضية" ألقيت في ملهى "مانغل" في شرق لندن في ساعات مبكرة الاثنين.

وأوضح أن نحو 600 شخصا كانوا في المكان وقت الحادثة، مضيفا أن "12 منهم أظهروا آثار وعوارض نسبت إلى مواد حارقة تمت معالجتهم في الموقع (...) قبل نقلهم إلى المستشفى».

وأفاد بيان للشرطة أن الاصابات "ليست خطرة" واستبعدت أن تكون الحادثة مرتبطة بالارهاب.